

الملخص:

إن الدين يمثل ركنا هاما وأساسيا في خلق الإنسان القادر على دفع حجلة التقدم فلهذه أهمية كبيرة في حياة الإنسان وفي عصرنا الحالي ظهرت بعض القنوات الفضائية الخاصة التي تبث البرامج الدينية والثقافية والمادة الإعلامية التي تشمل على كل ما يحتاج إليه الناس.

مشكلة البحث:

يمكن تحديد في التساؤل التالي ما اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

أهمية البحث:

تحدد أهمية البحث في التأكيد على أهمية القنوات الدينية وأثرها في الأفراد خاصة مرحلة المراهقة فهي فترة تميز ونضج وامتدح ونمو القدرات العقلية والذكاء.

يهدف البحث إلى التعرف على التعرف على مدى تعرض المراهقين للقنوات الفضائية الدينية ومظاهر الاستفادة من هذه البرامج.

المنهج والعيمة:

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح لعينة مكونة من (٢٠٠) مفردة من طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة لإجراء الدراسة التطبيقية عليهم باستخدام أداة الاستبيان المقابلة، إلى جانب مقياس للاتجاهات للتعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة على القنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

النتائج:

١. احتلت (تقديم العلوم الدينية بشكل مبسط) مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها، وجاءت (تناقش قضايا الشباب ومشكلاتهم) في المرتبة الثانية، ثم جاءت (تقدم قضايا دينية معاصرة) في المرتبة الثالثة، وجاءت (تشرح الاحتياجات الدينية للقرء) في المرتبة الرابعة.
٢. وجدت علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية. لصالح الإناث.
٣. احتل (القرء من اللم) مقدمة أوجه استفادة المبحوثين من مشاهدتهم للبرامج الدينية، وجاء (تسني قيماً دينية جديدة) في المرتبة الثانية، ثم جاءت (تصحح أخطائي الدينية) في المرتبة الثالثة، وجاءت (أكون اتجاهات) نحو القضايا الدينية) في المرتبة الرابعة.
٤. جاء رأي المبحوثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية أنه يلو مقدم البرنامج (داعية إسلامي) في المقدمة، ثم (أساتذة الأنهم) في المرتبة الثانية ثم (مذبح تلفزيوني متفقه في الدين) في المرتبة الثالثة.

المقدمة:

إن الدين يمثل ركنا هاما وأساسيا في خلق الإنسان القادر على دفع عجلة التقدم، فللدين أهمية كبيرة في حياة الإنسان وفي

(اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية . . .)

اتجاهات المراهقين
نحو البرامج الدينية
المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أساتذ الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
د. زكريا إبراهيم
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
منى فاشم السيد صدقة

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

تؤخذ من خلالها بعض المعلومات الدينية حيث تؤخذ من خلالها بعض المعلومات الدينية

أهداف البحث:

١. يهدف البحث إلى التعرف على: مدى تعرض العينة موضع الدراسة للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
٢. مدى متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
٣. أسباب متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
٤. التعرف على القائم بالاتصال المفضل لدى عينة الدراسة.
٥. التعرف على مظاهر الاستفادة من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.

مفاهيم البحث:

- ⊠ الاتجاه: Attitude: وهو الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما أو أشخاص معينين والتي تدفعه في معظم الأحيان إلى القيام ببعض الاستجابات والسلوكيات، ويتحدد من خلال هذه الاستجابة درجة رفضه أو قبوله لهذا الموضوع أو هؤلاء الأشخاص (عبداللطيف محمد، دت، ص ٢٩).
- ⊠ القنوات الفضائية الإسلامية Islamic Space Channels
- ⊠ التعريف الإجرائي: هي القنوات التي تخصصت في بث المادة الإعلامية الجادة التي تنشر تعاليم الإسلام وهده، وتبث برامجها متخذة من الإسلام هاديا ودليلا.

الدراسات السابقة:

- تم حصر البحوث والدراسات السابقة التي تتصل ببعض جوانب موضوع الدراسة والاطلاع عليها والاستفادة منها في تصوير جوانب الموضوع وتساؤلاته وقد تمثلت فيما يلي: وقد أمكن تقسيم الدراسات السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بالمشكلة موضوع البحث إلى محورين هما:
- ⊠ المحور الأول: البرامج الدينية بالراديو والتلفزيون المصري.
 - ١. دراسة "عادل فهمي" ١٩٩١، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور البرامج الدينية في التلفزيون المصري في التنقيف الديني للشباب الجامعي، بالتطبيق على عينة من طلاب ثلاث جامعات هي جامعة الأزهر وجامعة القاهرة والجامعة الأمريكية. وقد توصل الباحث إلى أن البرامج الدينية تقليدية

عصرنا الحالي ظهرت بعض القنوات الفضائية الخاصة التي لا تبث إلا النافع المفيد من البرامج الدينية والثقافية والمادة الإعلامية التي تشتمل على كل ما يحتاج إليه الناس وما يستفيدون منه (محمد مصطفى زيدان، ١٩٩٤، ص ٣٩)، ومع ظهور القنوات المتخصصة في المادة الإعلامية ظهر ما يسمى بالقنوات الفضائية الدينية التي تخصصت في نشر تعاليم الإسلام وهدية، وهذه الفضائيات بما لها من خصائص وإمكانيات تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في العصر الحاضر ومن أنسب الوسائل الإعلامية لنقل الرسالة الدينية الإسلامية إلى دول العالم الإسلامي.

تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته:

- تركز هذه الدراسة على التعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة مع معرفة مظاهر الاستفادة من هذه البرامج. وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة"، ويتفرع عن التساؤل الرئيسي السابق عدة تساؤلات فرعية هي:
- ⊠ ما مدى تعرض العينة موضع الدراسة للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
 - ⊠ ما مدى متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
 - ⊠ ما أسباب متابعة المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.
 - ⊠ من هو القائم بالاتصال المفضل لدى عينة الدراسة.
 - ⊠ ما مظاهر الاستفادة من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية.

أهمية البحث:

- تتحدد أهمية البحث في الآتي:
١. أهمية الاتجاهات النفسية وتأثيرها على عملية الاتصال، كما أن للتلفزيون تأثيراً على اتجاهات وأفكار جمهور المشاهدين فهو يساهم في تغيير المعرفة والاتجاهات عند قطاع كبير من أفراد المجتمع.
 ٢. أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي مرحلة المراهقة الوسطى وهي فترة تميز ونضج واضح ونمو القدرات العقلية والذكاء وهي مرحلة بداية تشكيل الاتجاهات.
 ٣. للفضائيات الدينية أثرها في الأفراد يشاهدها الكبار والصغار والرجال والنساء والمتقنون وغير المتقنين حيث

(اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية . . .)

الدراسة تناولت موضوعات شرعية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وعلمية وإعلامية لا تتطرق إليها البرامج الدينية التي تقدمها وسائل الإعلام الأرضية أما بالنسبة للمساحة المخصصة للبرامج الدينية لم يتجاوز ٩,٠% من إجمالي زمن البث وهي نسبة ضئيلة مقارنة بغيرها من البرامج

٢. دراسة "منى على السيد" ٢٠٠٧، تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة الداعية التي تعكسها القنوات الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين، أجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المراهقين في المرحلة الثانوية ومسح لعينة من البرامج الدينية التي يظهر فيها الداعية الإسلامي في القنوات الإسلامية المتخصصة، توصلت الباحثة إلى أن قضايا الشباب تعتبر من أهم القضايا التي يتناولها الدعاة الإسلاميون يليها قضايا المرأة ثم قضايا ربط العلم بالدين، جاءت القنوات التلفزيونية الفضائية في الترتيب الأول من وسائل الإعلام التي يتعرض لها المراهقون يليها الإنترنت ثم القنوات التلفزيونية الأرضية، أما بالنسبة للموضوعات التي تمس المراهقين ويتحدث عنها الدعاة في الترتيب الثاني ثم الاختلاط ثم معاصي الشباب في سن المراهقة بينما جاءت علاقة الآباء بالأبناء في المرتبة الأخيرة.

٣. دراسة "محمود إسماعيل" ٢٠٠٤، تهدف إلى التعرف على كثافة مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية الدينية وأهم المواد والبرامج التي يفضل المراهقون مشاهدتها على تلك القنوات، وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة عمدية من المراهقين الذين لديهم أطباق استقبال للقنوات الفضائية من ١٥: ١٨ سنة من طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٧٣% من المراهقين يشاهدون القنوات الفضائية بصفة منتظمة، ٦٩,٧% يفضلون القنوات العربية في مقابل ٣٣,٣% يفضلون القنوات الدينية. تصدرت القنوات الغنائية قائمة القنوات التي يفضلها المراهقون ويلي ذلك قناة دريم ودريم ٢ ثم MBC وجاءت قناة اقرأ في المرتبة الخامسة ثم الجزيرة والمجد ٣. وجاءت قناة اقرأ في مقدمة القنوات

ومباشرة تفقد الإعداد الديني، وأظهرت النتائج أن البرامج الدينية من أهم مصادر التنقيف الديني لدى الشباب.

٢. دراسة "جوى الفوال" ١٩٩٤، هدفت إلى تحليل البرامج الدينية في التلفزيون المصري. واعتمدت على أسلوب الحصر الشامل لجميع البرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون المصري خلال ثلاثة أشهر متصلة توصلت الباحثة إلى أن المساحة التي تشغلها البرامج الدينية على خريطة البث التلفزيونية تعد ضئيلة للغاية حيث بلغت ٣,٧% من إجمالي ساعات الإرسال اليومي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب البرامج الدينية تقدم في شكل حديث مباشر.

٣. دراسة "وليد كامل" ١٩٩٥، هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية بالتلفزيون المصري، أجريت على عينة قوامها ٣٨٠ مفردة من المراهقين من ١٥: ١٧ سنة، وأشارت نتائج الدراسة إلى البرامج الدينية التلفزيونية احتلت المرتبة الخامسة بنسبة ٦١,٣%، كما أن المراهقين يفضلون البرامج التي تقوم على تفسيرات وشرح لآيات الذكر الحكيم.

٤. دراسة "عبدالستار عبداللاه" ١٩٩٥، هدفت الدراسة إلى التعرف القضايا التي تتناولها البرامج الدينية في الراديو والتلفزيون. والتي أجريت على عينة قوامها ٦٤ مفردة من المفكرين الإسلاميين بإجراء مقابلة شخصية للتعرف على أولويات قضايا البرامج الدينية في الراديو والتلفزيون وآرائهم حول هذه البرامج. أشارت نتائج الدراسة إلى أن قضية الشورى لم تحظ بما تستحقه من اهتمام سواء بالنظر إلى مكانتها في السياق الإسلامي.

٥. المحور الثاني: البرامج الدينية في القنوات العربية والقنوات الإسلامية المتخصصة.

١. دراسة "محمد أحمد" ٢٠٠٣، هدفت الدراسة إلى تحليل البرامج الدينية المقدمة في القنوات العربية وقد قام الباحث بإجراء دراسة تحليلية استغرقت ثلاثة أشهر على ثلاث عينات من القنوات الفضائية الحكومية على كل من القناة الفضائية المصرية والسعودية والتونسية، في حين اشتملت عينة القنوات الخاصة على قنوات الجزيرة وقناة دريم ٢ وMBC، توصل الباحث إلى أن البرامج الدينية موضع

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة المشاهدين للبرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

عينة البحث:

يتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عشوائية منتظمة من طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة، يكون قوامها ٢٠٠ مفردة من الذكور والإناث.

أدوات جمع البيانات:

- ١ صحيفة استقصاء بالمقابلة: وهي صحيفة استقصاء مقننة تتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقاً قبل تطبيق الاستقصاء بغرض التعرف على آراء عينة من المراهقين تجاه هذه البرامج.
- ٢ مقياس اتجاهات: ستقوم الباحثة بتصميم مقياس للاتجاهات للتعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة على القنوات الفضائية الدينية المتخصصة.

التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من التطبيق الميداني للبحث تمت مراجعة الاستمارات وترتيبها واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية: استخراج الجداول التكرارية لاستجابات المبحوثين (اختبار "ت" (T.test) للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المتغيرات الوصفية للبحث- معامل الارتباط "سبيرمان".

أهم النتائج:

١ الإجابة عن تساؤلات البحث:

- ١. معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الدينية المتخصصة:

جدول (١) معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية وفقاً للنوع

معدل المشاهدة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٦	٢٦	١٩	١٩	٤٥	٢٢,٥		
أحياناً	٤٦	٤٦	٧١	٧١	١١٧	٥٨,٥		
لا أشاهدها	٢٨	٢٨	١٠	١٠	٣٨	١٩		
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠		

قيمة كآ^٢ - ٣١,٨٦٣ درجة الحرية - ٢ مستوى الدلالة - ٠,٠٠١.

أظهرت النتائج ارتفاع مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الدينية المتخصصة بنسبة ٨٢,٧%، فيشاهد ٢٢,٥% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهد ٥٨,٥% القنوات الدينية الإسلامية أحياناً، وقد يرجع ذلك إلى حاجة المراهق لزيادة ثقافته الدينية فهذه القنوات تقدم

التلفزيونية التي يفضل المراهقون مشاهدة البرامج الدينية خلالها يليها قناة المجد.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- ١. من خلال استعراض الدراسات السابقة عن البرامج الدينية في القنوات العربية والقنوات الإسلامية المتخصصة ومقارنتها بنتائج الدراسات التي أجريت على البرامج الدينية بالقنوات الأرضية لاحظت الباحثة أن المساحة التي تشغلها البرامج الدينية في خريطة البث التلفزيونية الأرضية تعد ضئيلة للغاية حيث بلغت ٣,٧% من إجمالي ساعات الإرسال اليومي.
- ٢. كما نجد أن المساحة المخصصة لبث البرامج الدينية في الفضائيات العربية لم يتجاوز ٠,٩% من إجمالي البث وهي نسبة ضئيلة مقارنة بغيرها من البرامج إلا أن معدل الاهتمام بالبرامج الدينية في الفضائيات العربية أكبر من القنوات التلفزيونية الأرضية حيث نجد أن بنسبة ٦٦,٧% من البرامج الدينية في القنوات العربية.
- ٣. أظهرت الدراسات أن البرامج التلفزيونية من أكثر البرامج تفضيلاً لدى الشباب الجامعي والمراهقين حيث جاءت في المرتبة الأولى في أحد الدراسات بنسبة ٨٢,٤%.

فروض البحث:

- ١ الفرض الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيري (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
- ٢ الفرض الثاني: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الاتجاه نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيري (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).
- ٣ الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيري (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

منهج البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح وتعتمد هذه الدراسة بالتحديد على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام الذي يفيد في التعرف على الخصائص الأساسية التي يتميز بها جمهور المشاهدين.

(اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية . . .)

و(قناة اقرأ) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٣,٢%. وترى الباحثة أن هذه القنوات جاءت من أكثر القنوات التي يفضلها المراهقون لأنها تتناول العديد من الموضوعات الدينية التي تمس الحياة اليومية كما أنها تتعرض للقضايا المعاصرة وخاصة القضايا التي تهم المراهقين.

٤. مدى حرص المبحوثين على متابعة البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الدينية المتخصصة الدينية:

جدول (٤) مدى حرص المبحوثين على متابعة البرامج الدينية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٦	٣٦,١	١٨	٢٠	٤٤	٢٧,٢
أحياناً	٤٦	٦٣,٩	٧٢	٨٠	١١٨	٧٢,٨
الإجمالي	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠

قيمة ك^٢ = ١٠,٧٣١ درجة الحرية = ١ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

تعكس نتائج الجدول السابق مدى حرص المبحوثين على متابعة القنوات الدينية الفضائية، فيحرص ٢٧,٢% منهم على متابعة هذه القنوات بصفة دائمة، ويحرص ٧٢,٨% على متابعتها أحياناً. ترى الباحثة سبب ارتفاع نسبة المشاهدة غير المنتظمة (أحياناً) إلى أن المراهقين قد يشاهدون القنوات الفضائية الأخرى بالإضافة إلى دراستهم خاصة في هذه المرحلة وهي الثانوية العامة التي يكون لها اهتمام خاص عند الطلاب، وبحساب قيمة ك^٢ بلغت (١٠,٧٣١) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومدى حرصهم على متابعة القنوات الدينية الفضائية.

٥. أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها:

جدول (٥) أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها تبعاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقدم المعلومة الدينية بشكل مبسط	١٤	١٩,٤	٣٣	٣٦,٧	٤٧	٢٩
تناقش قضايا الشباب ومشكلاته	١٢	١٦,٧	١٩	٢١,١	٣١	١٩,١
تقدم قضايا دينية معاصرة	١٤	١٩,٤	١٤	١٥,٦	٢٨	١٧,٣
تشبع الاحتياجات الدينية للفرد	١٢	١٦,٧	١١	١٢,٢	٢٣	١٤,٢
الخطاب الديني المقدم يتسم بالاعتدال	١٢	١٦,٧	٩	١٠	٢١	١٣
شخصية مقدم البرنامج جذابة	٨	١١,١	٤	٤,٤	١٢	٧,٤
جملة من سئولنا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠

احتلت (تقديم المعلومة الدينية بشكل مبسط) مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التي يتابعونها بنسبة ٢٩% فالمرافق في هذه المرحلة يهتم أكثر من ذي قبل

المعلومة الدينية بأسلوب شيق وممتع وتغطي الفروع الدينية المختلفة. وفي المقابل لا يشاهدها ١٩% من المراهقين عينة الدراسة، وبحساب قيمة ك^٢ بلغت (٣١,٨٦٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً، ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم للبرامج الدينية بالقنوات الدينية المتخصصة. لصالح الإناث الأكثر متابعة لهذه البرامج وقد يرجع ذلك لتوافر الوقت عند الإناث أكثر من الذكور.

٢. أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الدينية:

جدول (٦) أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الخطاب الديني الذي تقدمه يتسم بالتشدد	٨	٢٨,٦	٢	٢,٠	١٠	٢٦,٣
الشكل المقدم من خلاله برامجه غير جذاب	٦	٢١,٤	١	١,٠	٧	١٨,٤
لأنها غير مجدية	٥	١٧,٩	٣	٣,٠	٧	١٨,٤
أفضل التعرف على ديني من مصادر أخرى	٥	١٧,٩	٢	٢,٠	٧	١٨,٤
لأنها مملّة	٣	١٠,٧	٢	٢,٠	٥	١٣,٢
لا يوجد لدى وقت	١	٣,٥	١	١,٠	٢	٥,٣
جملة من سئولنا	٢٨	١٠٠	٣٨	١٠٠	٦٦	١٠٠

جاء (الخطاب الديني الذي تقدمه القنوات الدينية يتسم بالتشدد) في مقدمة أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للبرامج الدينية بنسبة بلغت ٢٦,٣%، ثم (الشكل الذي تقدم من خلاله برامجه غير جذاب، ولأنها غير مجدية، وأفضل التعرف على ديني من مصادر أخرى) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٨,٤% لكل منهم، و(لأنها مملّة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٣,٢%، وأخيراً جاء (عدم وجود وقت فراغ) بنسبة ٥,٣%.

٣. أكثر ثلاث قنوات فضائية دينية يفضل المبحوثون مشاهدتها:

جدول (٣) أكثر ثلاث قنوات فضائية دينية يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الناس	٥٣	٧٣,٦	٦٦	٧٣,٣	١١٩	٧٣,٥
الرحمة	٤٦	٦٣,٩	٥٧	٦٣,٣	١٠٣	٦٣,٦
اقرأ	٢٧	٣٧,٥	٤٣	٤٧,٨	٧٠	٤٣,٢
جملة من سئولنا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠

جاءت (قناة الناس) في مقدمة القنوات الفضائية الدينية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها بنسبة بلغت ٧٣,٥%، ثم (قناة الرحمة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٣,٦%.

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

مشاهدتهم للبرامج الدينية بنسبة ٢٢,٩%، وجاء (تكسبني قيماً دينية جديدة) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢,٢%، ثم جاءت (تصحح أخطائي الدينية) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,٣%، وجاءت (أكون اتجاهاً نحو القضايا الدينية) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٥%، ثم (عدلت من سلوكي الشخصي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,٤%، وأخيراً (تعلمني كيف أتعامل مع الآخرين) بنسبة ٩,٢%.

٨. الأشكال التي يفضلها المبحوثون في عرض البرامج الدينية:

الأشكال	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مناقشة بين المذيع والمتخصصين والجمهور	٢٢	٣٠,٦	٣٠	٣٣,٣	٥٢	٣٢,١	٣٢,١	٣٢,١
متخصص في الدين دون وجود آخرين	٢٣	٣١,٩	١٧	١٨,٩	٤٠	٢٤,٧	٢٤,٧	٢٤,٧
حسب طبيعة البرنامج	١١	١٥,٣	٢٨	٣١,١	٣٩	٢٤,١	٢٤,١	٢٤,١
متخصصين في الدين دون وجود جمهور	١٦	٢٢,٢	١٥	١٦,٧	٣١	١٩,١	١٩,١	١٩,١
جملة من سنلوا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١٧,٣٥١ درجة الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

تمثلت أهم الأشكال التي يفضلها المبحوثون في البرامج الدينية في (مناقشة بين المذيع والمتخصصين والجمهور) في مقدمة هذه الأشكال بنسبة ٣٢,١% ترجع هذه النتيجة إلى أن قالب المناقشة يعطي الفرصة لتبادل الآراء أمام الجمهور المشاهدين للبرنامج، ثم (متخصص في الدين دون وجود آخرين) في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٩% ويقصد به (الحديث المباشر) وهو أكثر القوالب الفنية المستخدمة في عرض البرامج ثم (حسب طبيعة البرنامج) في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣,٨%، وأخيراً (متخصصون في الدين دون وجود جمهور) بنسبة ١٩,٥%، وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (١٧,٣٥١) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) والأشكال التي يفضلها المبحوثون في البرامج الدينية.

٩. صورة الداعية في البرنامج الديني المفضل من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٩) صورة الداعية في البرنامج الديني المفضل من وجهة نظر المبحوثين وفقاً للنوع

الصورة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصورة المعاصرة	٤٧	٦٥,٣	٦٤	٧١,١	١١١	٦٨,٥	٦٨,٥	٦٨,٥
الصورة التقليدية	٢٥	٣٤,٧	٢٦	٢٨,٩	٥١	٣١,٥	٣١,٥	٣١,٥
جملة من سنلوا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ١,٣٦٢ درجة الحرية = ١ مستوى الدلالة = غير دالة

بالموضوعات الدينية والأخلاقية ففي هذه المرحلة يحتاج إلى معرفة دينية وفهمه بأسلوب بسيط وسهل يخلو من التعقيد، وجاءت (تناقش قضايا الشباب ومشكلاته) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ١٩,١%، ثم جاءت (تقدم قضايا دينية معاصرة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٧,٣%، وجاءت (تشبع الاحتياجات الدينية للفرد) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٤,٢%، ثم جاءت (الخطاب الديني الذي تقدمه يتسم بالاعتدال) في المرتبة الخامسة بنسبة ١٣%، وجاءت (شخصية مقدم البرنامج جذابة) بنسبة ٧,٤%.

٦. مدى استفادة المبحوثين من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية وفقاً للنوع:

الاستفادة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استفيد بدرجة كبيرة	٣٥	٤٨,٦	٣٧	٤١,١	٧٢	٤٤,٤	٤٤,٤	٤٤,٤
استفيد إلى حد ما	٣١	٤٣	٥٠	٥٥,٦	٨١	٥٠	٥٠	٥٠
لا أستفيد	٦	٨,٤	٣	٣,٣	٩	٥,٦	٥,٦	٥,٦
جملة من سنلوا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٧,٠٨٤ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٥

أوضحت النتائج أن ٤٤,٤% من المبحوثين يستفيدون بدرجة كبيرة من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية، ويستفيد ٥٠% منهم من مشاهدتهم لهذه البرامج إلى حد ما، وفي المقابل لا يستفيد ٥% منهم من مشاهدة هذه البرامج الدينية، وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٧,٠٨٤) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية. لصالح الإناث.

٧. أوجه استفادة المبحوثين من مشاهدتهم للبرامج الدينية:

الاستفادة	العينة		الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تقربني من الله	١٢	١٨,٢	٢٣	٢٦,٤	٣٥	٢٢,٩	٢٢,٩	٢٢,٩
تكسبني قيماً دينية جديدة	١٤	٢١,٢	٢٠	٢٣	٣٤	٢٢,٢	٢٢,٢	٢٢,٢
تصحح أخطائي الدينية	١٢	١٨,٢	١٦	١٨,٤	٢٨	١٨,٣	١٨,٣	١٨,٣
أكون اتجاهاً نحو القضايا الدينية	١٣	١٩,٧	١٠	١١,٥	٢٣	١٥	١٥	١٥
عدلت من سلوكي الشخصي	٧	١٠,٦	١٢	١٣,٨	١٩	١٢,٤	١٢,٤	١٢,٤
تعلمني كيف أتعامل مع الآخرين	٨	١٢,١	٦	٦,٩	١٤	٩,٢	٩,٢	٩,٢
جملة من سنلوا	٦٦	١٠٠	٨٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠

احتل (القرب من الله) مقدمة أوجه استفادة المبحوثين من

(اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية . . .)

٧,٤% قد نجد ذلك لندرة ظهور خطباء المساجد في البرامج الدينية التلفزيونية فيما عدا خطبة الجمعة، وأخيراً (مذبة تلفزيونية) بنسبة ١,٢%.

١١. اللغة التي يفضل المبحوثون أن تقدم بها البرامج الدينية:

جدول (١١) اللغة التي يفضل المبحوثون أن تقدم بها البرامج الدينية وفقاً للنوع

اللغة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الفصحى المبسطة	٣٧	٥١,٤	٦١	٦٧,٨	٩٨	٦٠,٥
العامية	٢٦	٣٦,١	٢٥	٢٧,٨	٥١	٣١,٥
الفصحى	٩	١٢,٥	٤	٤,٤	١٣	٨
جملة من سئوا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠

قيمة كاً = ١٠,٤٧٧ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١ احتلت (الفصحى المبسطة) المرتبة الأولى بين تفضيلات المبحوثين حول اللغة التي يجب أن تقدم بها البرامج الدينية بنسبة ٦٠,٥%، وجاءت (العامية) في المرتبة الثانية بنسبة ٣١,٥%، ثم (الفصحى) بنسبة ٨%، وبحساب قيمة كاً بلغت (١٠,٤٧٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ورأيهم حول اللغة التي يفضل أن تقدم بها البرامج الدينية.

٢ اختبار صحة الفروض:

١. الفرض الأول: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيري (النوع- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

أ. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة كاً لقياس العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث)، وذلك كما يلي:

جدول (١٢) العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية والنوع

معدل المشاهدة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢٦	٢٦	١٩	١٩	٤٥	٢٢,٥
أحياناً	٤٦	٤٦	٧١	٧١	١١٧	٥٨,٥
لا أشاهدها	٢٨	٢٨	١٠	١٠	٣٨	١٩
الاجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كاً = ٣١,٨٦٣ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

(اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية ...)

يتضح من الجدول السابق: أن ٦٨,٥% من المبحوثين يرون أن صورة الداعية في البرنامج الديني المفضل لديهم هي صورة معاصرة حيث ينظر له المراهقون على أنه شاب ويقترب منهم في السن ويستطيع أن يتحدث معهم حول قضاياهم بأسلوب بسيط يفهموه، وفي المقابل يرى ٣١,٥% يفضلون الصورة التقليدية للداعية، وبحساب قيمة كاً بلغت (١,٣٦٢) عند درجة حرية = (١)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ورأيهم في صورة الداعية في البرنامج الديني المفضل لديهم.

١٠. رأى المبحوثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية:

جدول (١٠) رأى المبحوثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية وفقاً للنوع

مقدم البرنامج	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
داعية إسلامية	٢٤	٣٣,٣	٤١	٤٥,٦	٦٥	٤٠,١
أساتذة الأزهر	٢٠	٢٧,٨	٢٠	٢٢,٢	٤٠	٢٤,٧
مذيع تلفزيوني مثقف في الدين	١٢	١٦,٧	١٢	١٣,٣	٢٤	١٤,٩
داعية إسلامية	٦	٨,٣	١٣	١٤,٤	١٩	١١,٧
خطباء مساجد	٩	١٢,٥	٣	٣,٤	١٢	٧,٤
مذبة تلفزيونية	١	١,٤	١	١,١	٢	١,٢
جملة من سئوا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢	١٠٠

جاء رأى المبحوثين حول مقدم البرنامج الديني في القنوات الدينية الفضائية أن يكون مقدم البرنامج (داعية إسلامية) في المقدمة بنسبة ٤٠,١% ترى الباحثة أن هذه النتيجة جاءت لوجود تقارب بين الدعاة خاصة الشباب منهم وبين هذه الفئة من المراهقين، فالدعاة يتواصلون مع المراهق بلغة مبسطة يستطيع فهمها، ثم (أساتذة الأزهر) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٧%، وترجع الباحثة اختيار المراهقين للداعية الإسلامي وأساتذة الأزهر في المقدمة لزيادة درجة الثقة في الدرجة العلمية والتأهيل الثقافي والعلمي والديني الذي يتميز به القائم بالاتصال، ثم (مذيع تلفزيوني مثقف في الدين) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٤,٩%، و(داعية إسلامية) في المرتبة الرابعة بنسبة ١١,٧% ترى الباحثة أنه مع تعدد القنوات الفضائية وخاصة القنوات الدينية ظهرت الداعيات وأصبح لهم جمهور خاصة من الإناث فيستطعن التواصل معها خلال البرنامج، ثم (خطباء مساجد) في المرتبة الخامسة بنسبة

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٥,٢٤١) عند درجة حرية= (٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية بالقنوات الإسلامية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض ويمكن تعديله ليكون "لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي".

٢. الفرض الثاني: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الاتجاه نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيري (النوع - المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

أ. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (الذكور والاناث) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (الذكور والاناث) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، وذلك كما يلي:

الدالة	ت	إناث (ن=١٨٠)		ذكور (ن=١٤٢)		العينة
		ع	م	ع	م	
غير دالة	١,٥٩٧	٥,٠٦٨٧٢	٣٨,٤٧٢٢	٤,٨٧٢٣٨	٣٩,٣٦٣٦	الاتجاه نحو البرامج الدينية

ب. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (المستوى الاقتصادي والاجتماعي) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الأحادي للاتجاه لدلالة الفروق بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (المستوى الاقتصادي والاجتماعي) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية، كما يلي:

الدالة	ف	متوسط	د. ح	مجموع الدرجات	البيان	الفروق تبعاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي
٠,٠١	٤,٣٣٣	١٠٥,٨٩٦	٢	٢١١,٧٩١	داخل	الاتجاه نحو البرامج الدينية
		٢٤,٤٤٢	٣٢٠	٧٨٢١,٤٨٤	مجموع	
			٣٢٢	٨٠٣٣,٢٧٦		

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٣١,٨٦٣) عند درجة حرية= (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية بالقنوات الإسلامية وبين النوع (الذكور والاناث). لصالح الإناث الأكثر متابعة لهذه البرامج، وبذلك يثبت صحة هذا الفرض.

ب. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة كا^٢ لقياس العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية بالقنوات الإسلامية وبين المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وذلك كما يلي:

جدول (١٣) العلاقة بين تعرض المراهقين للبرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي

العينة	المتوسط		المرتفع		الاجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	١٤	٢٤,١	٢٠	٢٦,٣	٤٤	٢٢
أحياناً	٣٢	٥٥,٢	٤٢	٥٥,٣	١١٧	٥٨,٥
لا اشاهدها	١٢	٢٠,٧	١٤	١٨,٤	٣٩	١٩,٥
الاجمالي	٥٨	١٠٠	٧٦	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٥,٢٤١ درجة الحرية = ٤ مستوى الدلالة = غير دالة

جدول (١٤) اختبار T.Test لدلالة الفروق بين (الذكور والاناث) في اتجاهاتهم نحو البرامج الدينية

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين (الذكور والاناث) في اتجاهاتهم نحو البرامج الدينية، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند درجة حرية ٣٢١، عند مستوى دلالة ٠,٠٥. وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض ويمكن تعديله ليكون: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المراهقين موضع الدراسة (الذكور والاناث) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية"

جدول (١٥) تحليل التباين لدلالة الفروق بين اتجاهات المراهقين (المستوى الاقتصادي والاجتماعي) نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية

(اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية . . .)

الاجتماعى الاقتصادى (المنخفض والمتوسط

والمرتفع)، كما يلي:

جدول (١٧) العلاقة بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية والمستوى الاجتماعى الاقتصادى

مدى الاستفادة	المستوى المنخفض		المتوسط		المرتفع		الاجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
استفيد بدرجة كبيرة	٢٥	٥٤,٣	٣١	٥٠	١٦	٢٩,٦	٧٢
استفيد إلى حد ما	٢٠	٤٣,٥	٢٩	٤٦,٨	٣٢	٥٩,٣	٨١
لا أستفيد	١	٢,٢	٢	٣,٢	٦	١١,١	٩
جملة من سنوا	٤٦	١٠٠	٦٢	١٠٠	٥٤	١٠٠	١٦٢

قيمة كا^٢ = ١٩,٤٢٧ درجة الحرية = ٤ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

أثبتت النتائج صحة هذا الفرض حيث وجدت علاقة دالة إحصائياً بين المستوى الاجتماعى الاقتصادى للمبحوثين (المنخفض والمتوسط والمرتفع) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية. فبحساب قيمة كا^٢ بلغت (١٩,٤٢٧) عند درجة حرية = (٤)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

النتائج:

١. جاءت (فئة الناس) فى مقدمة القنوات الفضائية الدينية التى يفضل المبحوثون مشاهدتها، ثم (فئة الرحمة) فى المرتبة الثانية، ويليهما (فئة أقرأ).
٢. احتلت (تقديم المعلومة الدينية بشكل مبسط) مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين للقنوات الدينية التى يتابعونها، وجاءت (تناقش قضايا الشباب ومشكلاته) فى المرتبة الثانية، ثم جاءت (تقدم قضايا دينية معاصرة) فى المرتبة الثالثة، وجاءت (تشبع الاحتياجات الدينية للفرد) فى المرتبة الرابعة.
٣. وجدت علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية لصالح الإناث.
٤. احتل (القرب من الله) مقدمة أوجه استفادة المبحوثين من مشاهدتهم للبرامج الدينية، وجاء (تكتسبني قيماً دينية جديدة) فى المرتبة الثانية، ثم جاءت (تصحح أخطائى الدينية) فى المرتبة الثالثة، وجاءت (أكون اتجاهاً نحو القضايا الدينية) فى المرتبة الرابعة.
٥. جاء رأى المبحوثين حول مقدم البرنامج الدينى فى القنوات الدينية الفضائية أن يكون مقدم البرنامج (داعية إسلامي) فى المقدمة، ثم (أساتذة الأزهر) فى المرتبة الثانية ثم (مذيع تليفزيونى متفقه فى الدين) فى المرتبة الثالثة.

أثبتت الدراسة صحة هذا الفرض حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين على مقياس الاتجاه نحو البرامج الدينية باختلاف المستوى الاجتماعى والاقتصادى (المرتفع والمنخفض والمتوسط)، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠١.

٣. الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة وبين متغيرى (النوع - المستوى الاجتماعى الاقتصادى).

أ. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة كا^٢ لقياس العلاقة بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية وبين النوع (الذكور والإناث)، وذلك كما يلي:

جدول (١٦) العلاقة بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الإسلامية والنوع

مدى الاستفادة	الذكور		الإناث		الاجمالي
	ك	%	ك	%	
استفيد بدرجة كبيرة	٣٥	٤٨,٦	٣٧	٤١,١	٧٢
استفيد إلى حد ما	٣١	٤٣	٥٠	٥٥,٦	٨١
لا أستفيد	٦	٨,٤	٣	٣,٣	٩
جملة من سنوا	٧٢	١٠٠	٩٠	١٠٠	١٦٢

قيمة كا^٢ = ٧,٠٨٤ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠٥

أثبتت النتائج صحة هذا الفرض حيث وجدت علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الإسلامية لصالح الإناث، فبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٧,٠٨٤) عند درجة حرية = (٢)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥.

ب. هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية وبين المستوى الاجتماعى الاقتصادى (المنخفض والمتوسط والمرتفع)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة كا^٢ لقياس العلاقة بين مدى استفادة المراهقين من البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية وبين المستوى

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١

- الفضائية الدينية والأشباع المتحققة منها"، مجلة بحوث
الرأى العام، العدد الثاني، يونيو/ ديسمبر ٢٠٠٤، المجلد
الخامس.
٧. منى على السيد. "صورة الداعية التي تعكسها القنوات
الإسلامية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى
المراهقين"، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد
الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧
٨. نجوى الفوال. "البرامج الدينية فى التلفزيون المصرى"،
التقرير الأول تحليل مضمون الرسالة الإعلامية، بحث
غير منشور، القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية
والجنائية، قسم بحوث الاتصال الجماهيرى والثقافة،
١٩٩٤.
٩. وليد كامل الليثى. "اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية
بالتلفزيون المصرى"، رسالة ماجستير، غير منشورة،
معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،
١٩٩٥.

المراجع:

١. عادل فهمى بيومى. "البرامج الدينية فى التلفزيون
المصرى ودورها فى التنقيف الدينى للشباب الجامعى"،
رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة
القاهرة ١٩٩٥.
٢. عبدالستار عبداللاه. "الفضايا التى تتناولها البرامج الدينية
فى الراديو والتلفزيون" رسالة ماجستير، غير منشورة،
كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٥.
٣. عبداللطيف محمد، محمد عبدالمنعم شحاته. "سيكولوجية
الاتجاهات"، القاهرة: دار غريب للنشر، دت.
٤. محمد أحمد هاشم. "البرامج الدينية فى القنوات العربية"،
رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية اللغة العربية، جامعة
الأزهر، ٢٠٠٣.
٥. محمد مصطفى زيدان. "التوجيه الدينى والتربوى والنفسى
للشباب"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٤.
٦. محمود حسن إسماعيل. "استخدامات المراهقين للقنوات

Summary**The attitudes of the adolescent religious programs provided by specialized religious satellite channels**

The religion is an important and essential element in the creation of man is capable of advancing the progress Religion is of great importance in human life and in modern times there have been some private satellite channels that broadcast religious programs, cultural and information material, which includes all what people need. "It can then acquaintance the research problem in the following question: What are the attitudes of the adolescent religious programs provided by specialized religious satellite channels"

And determined the importance of research to underline the importance of religious satellite channels and their impact on individuals especially during adolescence is a period marked by maturity and clear and the growth of mental capacity and intelligence.

Aims:

The research aims to acquaintance the vulnerability of adolescents to satellite channels and religious manifestations to take advantage of these programs.

Methodology and sample:

The research belongs to the current research to descriptive studies, using the survey method to a sample of (200) Single high school students in Cairo to carry out the study applied to them using the tool questionnaire interview, along with a measure of trends to identify the trends of adolescents towards religious programs provided on the religious channels specialized.

Results:

1. Occupied (the provision of information religious simplified) introduction to the reasons for choosing the subjects of the channels of religious, which follow it, and came (to discuss youth issues and problems) in the second, and then came (provide religious issues contemporary) in third place, and came (satisfy the religious needs of the individual) in the fourth.
2. Found a statistically significant relationship between the type of respondents (male and female) and the benefit of watching religious programs of religious satellite channels. In favor of females.
3. Occupied (the proximity of God) Introduction to draw benefit the subjects of watching religious programs, and came (to earn the values of a new religious) in the second.

دراسات الطفولة يناير ٢٠١١



Visit us at:
Chi.shams.edu.eg
Contact us via:
ChildhoodStudies_journal@hotmail.com